حكي عن وهب بن منبه رضي الله عنه انه قال لما قبض الله
تعالى سليمان عليه السلام خلف من بعده رجال من ولده
يعمرون بيت المقدس ويعظمونه برهة من الدهر حتى تخلف بعدهم
رجل من ولد سليمان يخالف طريقة ابيه وتركه شريعة ابيه ويغي
وتكبر في الارض وخرب بيت المقدس وبنى مسجدا غيره ودعا
الناس اليه وبذل الاموال فدخل الناس في متابعته فبعث الله
تعالى نبيا فقال له اركب اتانك هذه وات هؤلاء القوم فنادي
في مسجدهم وجمعهم باعلا صوتك يا مسجد الضرار الله تعا
قد حلف باسمه ليوحشنك من عمارك ليقتلن اهلك فيك ولا
تاكل ولا تشرب حتى تستطل ولا تنزل عن اتانك حتى تاتي قريتك
التي خرجت منها ففعل ذلك وادى الرسالة فلما كان في بعض الطريق
سمع به نبي اخر كان في طريقه فسلم عليه وقال انك قد ادبت رسالة
ربك وانت جايع عطشان فاعدل الى منزلي فكل واشرب و
استرح فقال ان الله تعالى لما ارسلني عهد الي ان لا اكل ولا اشرب
ولا استظل حتى اتي اهلي فقال له النبي بانهاك الا عن القوم
الذين بعثك اليهم فصدقه وانصرف معه فلما وضع الطعام
وهم بالاكل اوحى الله تعالى الى صاحب المنزل ان قل لضيفك اثرت
شهوة بطنك على امري فاخبره بذلك فوثب مذعورا وركب اتانه
وخرج فافترسه سبع في اثنى الطريق فسمع بخبره ذلك النبي

عليهما

الطريق

عليهما السلام فاقبل نحوه فلما راه الاسد انصرف وخلى
بينه وبينه فكفنه ووارى وانصرف باتانه ورحله الى
اهله وقال يا رب هذا عبدك ادى رسالتك وفعل ما امرته
به فعاقبته بهذه العقوبة فاوحى الله اليه انه خالفني تعالى اليه
ليست هذه عقوبة بل هذه مغفرة ورحمة له انه خالف امري
وكان قد اقترب اجله فارسلت اليه كلبا من كلابي
فطهره للقائي فكان ذلك عندي شهادة ودرجة فوق نبوته
فقال ذلك النبي سبحانك انت احكم الحاكمين

ولبعضهم

انتم احسن الزمان اليكم ٭ طال ما احسن الزمان الينا
قد امنا من خوفكم اذ وليتم ٭ حيث كنتم من خوفنا امنينا
نحن ال النبي لا شك فينا ٭ كل عصر يجار فيه علينا
نحن جدنا لما ولينا عليكم ٭ لا تجوروا لما وليتم علينا
قد ملكنا عراقها وارض مصر ٭ والشامين والعدا الحاسدين
جودنا قابض على كل ملك ٭ باسر من العطاش الوافدين
فرمانا الزمان منه بريب ٭ هكذا كان فعله بابينا

الحديث التاسع والستون بعد المائتين

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لرجل يعظه ارغب فيما عند الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)